

النقود في سوق المدينة سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور محمد سعد فودة ح 71

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. وزي ما وعدناكم ان احنا بنتكلم في سوق المدينة وازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:00:00

يبيني هذا السوق وكيفية بناء السوق على سياسات نقدية واقتصادية بالمفهوم الحديسي. والنهاردة على موعد ان احنا بعد ما ميناء سوق المدينة في في الحلقة السابقة فهنتكلم النهاردة ما هي قصة النقود؟ وكيف وصل النبي صلى الله عليه وسلم لفكرة النقود - 00:00:15

في سوق المدينة. ومعنا وضيفنا دكتور علاء نرحب به المرة الثانية. اهلا بك يا دكتور باسم. ايه قصة النقود بقى في سوق الميدالية؟ كان في بنوك في سوق المدينة؟ دي حاجة - 00:00:35

جميلة جدا. النقود اه هي الاداة اللي بتداول بها السلع. ودي ما كانتش في العصر الاول في صدر الاسلام ما كانتش ايه هي الحاجة الوحيدة كانت المقايضة كانت موجودة بشكل كبير جدا. وحاضرة في الاسواق كلها. فكرة المقايضة يعني سلعة بسلع. اه - 00:00:45 من غير ما آآدخل في النص وسيط. للتقييم السليعي ده. فكان سوق المدينة قائم على فكرة المقيدات في الاساس يدي له منتج ويأخذ منتج. اه انا هادي لك انا بزرع مسلا اه عندي نخل بيطرح تمر هزا التمر انا بحشه في السوق - 00:01:05

هو انا عايز اخد قصادة آآقمح او شعير او رز او او اقمشة او اي شيء اه هذه المقايضة اه في الاغلب بتكون يعني ما فيهاش العدالة الكافية. لأن في حاجات ما ما ينفعش تتجزأ وفي حاجات بتبقى ممكن تفسد لو قعدت اكتر - 00:01:25

اكثر من كده فيبيضطر صاحبها انه يبيعها باقل من قيمتها في حين ان في حاجات بتقدر فترات اطول. المقايضة في حد ذاتها كانت موجودة ولكن لا تعبر او لا تفي بالاحتياجات الناس - 00:01:41

والمدينة بتتسع والسوق كبر. مم. والصحابة بقوا اشهرهم واغلبهم شاطرة في التجارة جدا. خاصة قريش كلهم من مكة راحوا المدينة رايحين بالفكار بتاعتهم. وانا هاخد بقى طرف الخيط اللي انت قلته الجميل ده - 00:01:54

لان الله سبحانه وتعالى بيذكرنا في آآسورة قريش فيبيقول لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف آآبن حجر رحمه الله بيقول ان ايلاف قريش ده كانوا اربع ايلافات مم كلهم من اولاد عبد مناف - 00:02:14

خلاف يعني رحلة. يعني قافلة. مم. بتطبع من مكة رايحة في حطة معينة. كانوا كلهم من ولاد عبد مناف اللي هو هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وده كان اللالاف بتاعه الى الشام - 00:02:33

وكان عبد شمس وده كان اللالاف بتاعه الى آآاليمن واللالاف بتاع عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. والالاف اخر آآمش متذكر بتاع مين بس يعني كانوا متوزعين؟ اه كان عند الفرس - 00:02:46

آآ كانوا متوزعين الرحلات بتاعتهم في آآالاتجاهات دي ده خلى العرب يطلعوا على الحضانات البيزنطية والفارسية. كان عندهم تجارة خارجية. تجارة خارجية دولية وكانوا بارعين فيها. مم. ويمكن حادسة هرقل لما جاب اما عرف ان في نبي في آآفي مكة استدعى ابو سفيان قبل اسلامه دار بينهم حوار - 00:03:06

في مفتتح صحيح البخاري اه ده دليل على ان العرب كانوا اه مشتهرین لدرجة ان عزیم الروم يجيب اه اه التجار العرب يسألهم.

هم. الشاهد من الكلام ان هزه التجارات هزه الرحلات والقوافل نتج عنها اختلاط العرب والمسلمين بعد ذلك بعملية الحضارات الأخرى

زي - 00:03:31

الحضارة الفارسية والبيزنطية واللي كان آآ عندهم التداول عن طريق الایه؟ النقود فكانوا يبصّروا عمالات قبل ما ينزل سوق المدينة
بقى خالص وقبل ما يعرفوا حاجة عنها. سوق المدينة كان في هزه العملات فعلاً موجودة وبتداول. هم - 00:03:55

اه الشاهد بقى واللي احنا عاززين نبه عليه ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل التعامل بهزه الاموال مم عشان ما يجييش حد
النهاردة يحرم التعامل في الدولار ولا اليورو لأنهم بلاد غرب ومش مسلمين. لا خالص. دي وسيلة للتداول. هي وسيلة - 00:04:11
التداول اخترعرها من اخترعرها ولكن في النهاية احنا ايه نقدر ناخذ من لأ والاصل كمان ان انا عايز يبسر على المسلمين بالعكس ده انا
استفاد منهم يعني لكن الامر مش مش هيتوقف عند هنا. مم. الامر التطوير تطور كبير جدا - 00:04:29

سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يلاقي ان الناس ابتدت تزور وتزيف وتاختد من الذهب اللي موجود في هزه الاموال. ما هي
معموله من الذهب والفضة ايوا. فابتعد الناس بتاختد منها تزيل منها بعض الاجزاء علشان تعمل بها ايه؟ تكون بها درهم زيادة -
00:04:45

يعني التزوير موجود من فسيدنا عمر عمل حاجتين مهمين عمل حاجة وكان ناوي يعمل حاجة وما عملهاش. مم. عمل حاجة ايه؟
جنب الطيري والدرهم الساساني وده كان وزنه آآ آآ اتناسن دافق وده يعني حاجة كده زي الجرام في التوقيت ده يعني - 00:05:05
والثاني كان آآ ستة وعمل آآ متوسط بينهم وخلی آآ صك للعملة الاسلامية حاجة متوسطة ما بين الاثنين. عارف انت اللي بيقولوها
سلة العملات. مم. حاجة شبه كده هو اصلاً سيدنا عمر ابن الخطاب كان عنده فكر اقتصادي اصلاً. ده مش فكر اقتصادي بس ده كان
المعلم لهذه الام. مم. انا عايز اقول لك ان يعني طبيعي. انت هاختم بها الحلقة ولكن انت يعني - 00:05:26

يعني بتحفظني ان انا اقول عن عمر بن الخطاب اول من فكر في النقود الورقية مم الرواية اللي واردية عن سيدنا عمر ابن الخطاب في
هذا الامر رواية عجيبة جدا - 00:05:51

سيدنا عمر عاوز يخلي الامور اسهل وشرف الناس للذهب والفضة اقل ويسهل التعاملات وقال اريد ان اصك هذه الاموال على جلد
الابل يعني عاوز من المعدن من معدن لورق او اه جلد الابل الجلود دي لأنهم هو ده دلوقتي حتى الكتابة كانت بتبعث له ازاي -
00:06:06

ولكن ايه اللي منع سيدنا عمر بقى واحد مستشارين سيدنا عمر من الصحابة اللي موجودين اشار عليه بان لأ يا امير المؤمنين فستبني
الابل لو عملت كده كل واحد عنده جمل هيدبحه عشان يحوله نقود - 00:06:35

فامسك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن الفكرة. ولكن الفكرة موجودة. مم. موجودة في تراثنا ولو ان كان الامر آآ في تفكير ازيد
من كده وتطوير وصناعة الورق كانت آآ معروفة في التوقيت ده لكان الامر آآ - 00:06:55

الى المسلمين. ويبقى لنا السبق في هزه الفكرة فالنقود التعامل بالنقود موجود في العصر اه النبوى قبله النبي صلى الله عليه وسلم
الدرارم دنانير البيزنطية والفارسية آآ تم تطوير الموضوع بان احنا نحط الدرهم الساساني على الدرهم الطيري ونطلع منهم درهم
اسلامي - 00:07:13

آآ عايزين آآ حتى نمنع الدرهم والدينار ايه؟ اه احنا طبعاً الدرهم والدينار آآ اما تيجي تتكلّم فيهم آآ يتطرق لذهنك على طول ايه؟
الدرهم ذكر في القرآن. ايوا. في قصة سيدنا يوسف عليه السلام. فنجيبها من قصة سيدنا يوسف - 00:07:40

وشروعه بثمن دراهم معدولات. يعني اشتراه بالقليل بيقى الدرهم هو الاقل من الدينار. فالدرهم مصنوع من الفضة من الورق والدينار مصنوع من الذهب. ولكن وزن الدرهم ووزن الدينار كان بيختلف من بلد لبلد - 00:08:00

ومن اه اه حضارة انما احنا عندنا الدينار النبوى والدرهم النبوى اللي هو كان موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اللي
النبي صلى الله عليه وسلم قبل التعامل بهم. هم. سيدنا عمر لما حط هزه النقود وابتدى عايز يشتغل بها - 00:08:19

خدت الدرهم الساساني دوت وحط عليه عبارة لا الله الا الله. اه فاصبح صك مع ان الدرهم مش احنا مش احنا اللي صانعين ولا احنا

اللي ساكيه بس ده المعيار اللي اعتمد. اللي اعتمد سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وآلامور تطورت في موضوع النقود -

00:08:35

آ بالشكل اللي هو بقى فيه متسع ان انت بتتعامل باي نقد يظهر حتى زهرت النقود الورقية فتداولها المسلمين واجازها كل علماء المسلمين دي ببساطة كده موضوع النقود.انا عايز اقف بقى يعني لو هنختم نقف عند حلة صغيرة مهمة بقى. افضل. اللي هو التبادل العملات -

00:08:55

عشان ما نفعش في الحرم الشرعي بتاعه. ناخد برضه زي ما بناخد من التراث. ناخد كمان من الفقه الفقه بيقول لك ان انت علشان تتبادل العملة لابد ان يكون في شروط محددة -

00:09:17

في مجلس واحد طبعا مع الدولار والجنيه مسلا بمصر مش موجودة دي. انت الدولار قصادي جنيه بس لازم يدا بيد في مجلس واحد. ما ينفعش انا اشتري منك دولار او يورو بالجنيه المصري -

00:09:30

وما ادلکش قيمة الهره الدولارات. ويبقى ديني عندك يعني. ما ينفعش. معيار شرعی اللي قالته الهيئة الشرعية آآآ هيئة الايوبي اللي هي قالت لك المتاجرة في العملات ده معيارها الاساسي -

00:09:48

طيب آآ التعامل في البنوك حاليا آآ بيسلم من ده العلماء اجازوا ان فكرة الاقرار في الذمة مش لازم النقد بالنقد انما في اقراص الذمة يعني خطيت لك في حسابك. ففي اي وقت تقدر تاخده -

00:10:06

يعني انا معي دولار وديته البنك يا اما اخده نقدا بالجنيه المصري يا اما يحوله لي ازا كان لي حساب في البنك ده يحوله لي على الحساب ويحطه لي في الحساب. وده مقبول لأن الاصل هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لاي عملة -

00:10:22

يتفق بها ينتفع بها الناس. طيب هنتكلم ان شاء الله في الحلقة القادمة عن فكرة السياسة النقدية زي ما حضرتك بتتكلم عنها دلوقتي السياسة النقدية. هل كان في سياسة نقدية -

00:10:38

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله. ناخدتها ان شاء الله في الحلقة القادمة. ان شاء الله. اشكرك يا دكتور. ربنا يخليك. وبشكرا المشاهدين على حسن استماعهم لنا. وانتزرونا في الحلقة القادمة في برنامج -

سوق المدينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:10:48

00:10:58